خبراء صينيون يؤكدون:

الزلزال في كوريا الشمالية لم ينجم عن اختبار نووي

وزير الخارجية الروسي: واشنطن لن تشن ضربات ضد بيونغ يانغ

التصعيد من جانب الرئيس الأميركي والزعيم الكوري الشمالي قد يتسبب في حرب كبرى

اعلن خبراء زلازل صينيون ان الزلزال بقوة 3،5 درجات الذي سجل في محيط موقع الاختبارات النووية في كوريا الشمالية أمس الأول لم ينتج عن اجراء اختبار نووي جديد، بعد تقارير اولية اشارت الى انه قد يكون ناجما عن «انفجار».

وقال مركز شبكات الزلازل الصيني في بيان ليل أمس الأول السبت ان تحليل البيانات تحت–الصوتية أكد ان ما حصل "ليس انفجارا نوويا، بل يحمل مواصفات زلزال طبيعي».

من جهتها اصدرت اكاديمية العلوم الصينية تقريرا يفيد بان ما تم تسجيله كان على الارجح عبارة عن "انهيار جراء زلزال" في استنتاج يتفق مع فرضيات اعلنها خبراء دوليون بان الزلال كان عبارة عن تداعيات لتفجير سابق.

وأجرت كوريا الشمالية في 3 سبتمبر تجربة نووية هي السادسة والاقوى حتى الآن، تسببت بزلزال بقوة 6،3 درجات شعر به سكان المناطق الصينية المجاورة.

وتقدر مجموعات المراقبة ان التجربة النووية حررت طاقة قدرها 250 كيلوطن اي أقوى بـ16 مرة من القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما.

وأثارت التجربة النووية موجة ادانات دولية واقر مجلس الامن بالاجماع عقوبات جديدة بحق بيونغ يانغ تشمل فرض قيود على إمدادها بالنفط.

وكانت قوة الزلزال السبت ادنى بكثير من الزلازل التي سجلت خلال التجارب النووية السابقة لكوريا الشمالية، بما في ذلك التجربة الاولى في 2006 التي تسببت بزلزال بقوة 4،1 درجات.

وتم رصد الزلزال في نهاية اسبوع شهد حربا كلامية شعواء بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون.

واستخدم ترامب منبر الجمعية العامة للامم المتحدة لتوجيه انذار بان واشنطن ستقوم "بتدمير كوريا الشمالية كليا" اذا هاجمت الولايات المتحدة او حلفاءها.

وردت كوريا الشمالية الجمعة في تصريح لزعيمها نشرته وكالة الانباء الكورية الشمالية وصف فيه ترامب بانه "مختل عقليا" مهددا "بأشرس اعلان للحرب في التاريخ».

تقول بيونغ يانغ انها تحتاج للسلاح النووي للدفاع عن نفسها بوجه "عدائية" القوات الاميركية، مؤكدة عزمها على بناء نظام صاروخي قادر على حمل رأس نووي والوصول إلى الاراضي الاميركية.

ودعت كل من روسيا والصين الى انهاء التصعيد الكلامي بين واشنطن وبيونغ يانغ.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الاحد ان واشنطن لن تشن ضربات ضد بيونغ يانغ لانها تعرف يقينا ان كوريا الشمالية لديها قنابل نووية.

واوضح في مقابلة مع قناة ان تي في الروسية "لن ينفذ الاميركيون ضربات ضد كوريا (الشمالية) لانهم لا يشككون بل انهم متيقنون ان لديها قنابل نووية" مضيفا "لست بصدد الدفاع عن كوريا الشمالية فقط اقول ان الجميع تقريبا يوافق على هذا التحليل».

واشار لافروف الى ان انه يمكن حل الازمة الحالية بمقاربة اكثر مرونة. وقال لدى سؤاله عن وسائل انهاء تهديدات كوريا الشمالية "هي فقط التعاطف والاقتراح والاقناع».

واذا لم تعتمد واشنطن هذه المقاربة "يمكن ان نكون ازاء كارثة لا تعرف نتائجها ومعاناة عشرات اذا لم يكن مئات آلاف الابرياء في كوريا الجنوبية والشمالية طبعا واليابان. وروسيا كما الصين قريبتان" من الساحة.

وكان لافروف دعا الجمعة في الامم المتحدة الى تخفيف التوتر وتقديم "مقاربة عقلانية وليس عاطفية، بدلا من ساحة مدرسة يتعارك فيها اطفال لا يمكن لاحد وقفهم».

اتهم طهران بالتعاون مع بيونغ يانغ

ترامب: ليس هناك اتفاق نووي بعد التجربة الصاروخية الإيرانية

أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الأول ان التجربة الصاروخية الجديدة التي اجرتها ايران تزيد من الشكوك في جدوى الاتفاق النووي الذي ابرمته الدول العظمى معها في 2015، متهما طهران كذلك بالتعاون مع بيونغ يانغ.

وقال ترامب في تغريدة على تويتر "ايران اختبرت لتوها صاروخا بالستيا قادرا على بلوغ اسرائيل. انهم يعملون ايضا مع كوريا الشمالية. فعليا ليس هناك اتفاق».

واتت تغريدة الرئيس الاميركي بعيد ساعات على اعلان طهران انها اختبرت ب"نجاح" صاروخ "خرمشهر" الجديد الذي يبلغ مداه الفي كلم ويمكن تزويده برؤوس متعددة، في تحد لتحذيرات الولايات المتحدة من أن تطوير الأسلحة البالستية قد يدفعها للانسحاب من الاتفاق النووي.

وأظهرت صور عرضها التلفزيون الإيراني اطلاق الصاروخ وتسجيلا مصورا التقط من الصاروخ نفسه.

ولا يحظر الاتفاق النووي نشاطات إيران البالستية الا ان القرار 2231 الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي صادق على الاتفاق يطلب من إيران عدم القيام بنشاطات من أجل تطوير صواريخ يمكن تزويدها برؤوس نووية.

ويؤكد المسؤولون الإيرانيون ان صواريخ بلادهم غير مصممة لحمل رؤوس نووية وان طهران ليس لديها برنامج لتطوير أسلحة نووية.

من المفترض ان يضمن اتفاق العام 2015 الطابع المدني والسلمي للبرنامج النووي الإيراني لقاء رفع تدريجي للعقوبات عن هذا البلد. لكن ومنذ وصول ترامب الى السلطة، تندد واشنطن باستمرار بالاتفاق الذي تعهد ترامب العام الماضي ب"تمزيقه».

ومن المقرر ان يبلغ ترامب الكونغرس في 15 اكتوبر المقبل اذا كان يعتبر ان طهران تفي بالتزاماتها في إطار الاتفاق النووي. وفي حال اعتبر أنها لا تلتزم، فسيفتح ذلك المجال أمام عقوبات أميركية جديدة بحق الجمهورية الإسلامية وقد ينتهي الأمر إلى انهيار الاتفاق. وقال ترامب الأربعاء إنه اتخذ قراره ولكنه ليس جاهزا بعد للكشف عنه.

للمرة الأولى منذ أكثر من 50 عاما

عشرات الآلاف يفرون خوفا من ثوران بركان بالي

فر اكثر من 34 الف شخص خوفا من ثوران بركان في جزيرة بالي السياحية مع ارتفاع حدة الاهتزازات الارضية، ما اثار المخاوف من ثورانه لاول مرة منذ اكثر من 50 عاما، بحسب ما اعلن مسؤول أمس الاحد.

واعلنت الهيئة الوطنية لادارة الكوارث ان اعداد الذين اخلوا منازلهم في المنطقة المحيطة زاد ثلاثة اضعاف منذ الجمعة، وسط تحذيرات متزايدة من خطر ثوران بركان جبل اغونغ في اي وقت.

وقال لفرانس برس المتحدث باسم الهيئة سوتوبو بوروو نوغروهو إن "عملية الاخلاء جارية ونتوقع ان يتواصل ارتفاع اعداد الذين يتم اجلاؤهم».

ويصدر بركان جبل اغونغ الذي يبعد 75 كلم من منتجع كوتا السياحي، هديراً منذ اغسطس.

أصدرت السلطات الاندونيسية الجمعة أعلى درجة تحذير من احتمال ثوران البركان بعد تزايد الاهتزازات الأرضية.

ونصح المسؤولون السكان بالبقاء على مسافة لا تقل عن تسعة كلم من فوهته.

وقال لفرانس برس نيومان اسيه وهو قروي تم اجلاؤه مع كامل عائلته "انا قلق للمغادرة، لقد تركت ابقاري وخنازيري هناك لاننا تلقينا امرا بالاخلاء الفوري».

ولم تتأثر حركة الملاحة في مطار دينباسار عاصمة بالي، إحدى أبرز الوجهات السياحية التي تستقطب سنويا ملايين الاجانب، الا ان ادارة المطار تراقب الاوضاع من كثب.

وتم تجهيز المطار بحافلات وقطارات من اجل توزيع المسافرين على مراكز بديلة في المحافظات المجاورة في حال ثار البركان.

واعلن المركز الاندونيسي لعلم البراكين والتصدي للمخاطر الجيولوجية ان وتيرة الاهتزازات تراجعت الاحد الا انها قوتها ازدادت مقارنة مع الايام الماضية.

وقال لفرانس برس غيدي سوانتيكا عالم البراكين في الهيئة الوطنية لادارة الكوارث "الهزات الارضية تحدث بوتيرة اقل الا ان قوتها تزداد».

وقتل أكثر من الف شخص جراء آخر ثوران لبركان جبل اغونغ عام 1963.

الناخبون الألمان أدلوا بأصواتهم في الانتخابات التشريعية

ميركل إلى الولاية الرابعة

المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تدلي بصوتها في الانتخابات التشريعية

يواصل الناخبون الالمان أمس الإدلاء بأصواتهم في انتخابات تشريعية يتوقع أن تمنح انغيلا ميركل ولاية رابعة مستشارة لالمانيا، غير أنها قد تشهد اختراقا تاريخيا لليمين الشعبوي والقومي.

وقال الناخب جورج (42 عاما) في حي ليشتينبرغ ببرلين "ان سياسة استقبال اللاجئين لا استسيغها" لكن "في الاجمال اعتبر سياسة الحكومة الحالية جيدة ولا ارى بديلا لميركل"، عاكسا بذلك شعورا سائدا في البلاد بحسب الاستطلاعات.

ويستمر التصويت حتى الساعة 18،00 (16،00 ت غ) ودعي حوالى 61،5 مليون ناخب مسجل لاختيار نوابهم وفق نظام يمزج بين الغالبية والنسبية.

ويتوقع أن تعطي استطلاعات الرأي فور إغلاق مراكز التصويت مؤشرات واضحة عن توازن القوى في البرلمان المقبل، قبل بدء صدور النتائج تباعا خلال الليل.

وصوت زعيم الاشتراكيين الديمقراطيين الرئيس السابق للبرلمان الاوروبي مارتن شولتز عند الساعة 08،00 ت غ في فيرسيلين (غرب) لكن وما لم تحصل مفاجاة هائلة تكذب ما أجمعت عليه كل استطلاعات الرأي حتى الآن، من المتوقع أن يفوز المحافظون بزعامة ميركل بنسبة تتراوح بين 34 و36%، متقدمين على الاشتراكيين الديموقراطيين (21 إلى 22%).

ويتوقع ان يمنى الاشتراكيون الديمقراطيون بهزيمة رابعة على التوالي بعد فشل الحزب في طرح نفسه كممثل للتغيير في وقت يشارك حزبه في حكومة ميركل منذ 2013. كما أن دعوته إلى المزيد من العدالة الاجتماعية لم تلق استجابة من الناخبين في بلد يشهد نموا قويا وبطالة في أدنى مستوياتها.

من جهتها، ركزت المستشارة حملتها الانتخابية على موضوع الاستمرارية لبلد مزدهر، في رسالة تهدف إلى الطمأنة في وجه الأزمات التي تهز العالم ولا سيما مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

اختبار للديموقراطية

غير أن هذا لا يعني أن محافظي الاتحاد المسيحي الديموقراطي وحليفه البافاري الاتحاد المسيحي الاجتماعي يتجهون الى فوز مطلق، بل تتوقع استطلاعات الرأي أن تكون نتائجهم قريبة من أدنى مستويات سجلوها في 1998 (35،1%) و2009 (33،8%).

أما الراديكاليون من الطرفين، فقد يفوزون في نهاية المطاف بربع الناخبين بين "دي لينكي" اليساري و"البديل لألمانيا" اليميني.

ويستعد قوميو "البديل لألمانيا" بصورة خاصة لـ"معجزة زرقاء" بلون الحزب، مترقبين دخولهم بقوة إلى مجلس النواب مع تحقيق نتيجة غير مسبوقة لمثل هذا التشكيل اليميني المتطرف منذ نهاية تالحرب العالمية الثانية عام 1945.

وتمنح استطلاعات الرأي هذا الحزب بين 11 و13% من نوايا الأصوات، ما يضعه في المرتبة الثالثة متقدما على اليسار الراديكالي والليبراليين والخضر، بعدما فشل في 2013 في بلوغ عتبة 5% المطلوبة للفوز بمقاعد نيابية.

واستمر "البديل لألمانيا" المعادي للإسلام والنخب والهجرة وأوروبا طوال الحملة الانتخابية في تشديد خطابه، معلنا على سبيل المثال أن "ألمانيا تحولت إلى ملاذ للمجرمين والإرهابيين من العالم بأسره" أو مدافعا عن الحق في الاعتزاز بالجنود الألمان في الحربين العالميتين.

ويتهم القوميون ميركل بـ"الخيانة" لفتحها أبواب البلاد عام 2015 أمام مئات الآلاف من طالبي اللجوء وغالبيتهم من المسلمين، وتواجه المستشارة البالغة من العمر 62 عاما بانتظام بلبلة من هؤلاء خلال تجمعاتها الانتخابية.

وهذا الاختراق المتوقع لليمين المتطرف الذي يحظى بشعبية كبيرة خصوصا في المانيا الشرقية سابقا، سيكون له وقع زلزال في بلد تقوم هويته ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى حد بعيد على التوبة عن النازية ونبذ التطرف.

استطلاع يظهر ارتفاع شعبية ماكرون

اظهر استطلاع نشر أمس الاحد ان شعبية الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ارتفعت في سبتمبر، اذ ابدى 45% بالمئة من المستطلعين رضاهم حياله، بزيادة قدرها 5 نقاط، وذلك اثر انخفاض حاد بشعبيته في الشهرين الماضيين.

وقال 39% من المستطلعين انهم "راضون الى حد ما" (+3)، فيما قال 6% انهم "راضون جدا" (+2) حيال الرئيس الفرنسي. في الوقت نفسه، انخفض عدد غير الراضين من 57 إلى 53%، وانقسموا بين "غير راضين الى حد ما" (33%، 4–) و"غير راضين الى حد كبير" (20%)، بحسب ما اظهر الاستطلاع الذي اجراه معهد ايفوب لحساب جريدة "لوجورنال دو ديمانش».

وقد استعاد ماكرون شعبيته بشكل ملحوظ في اوساط المتقاعدين والعمال وكذلك الناخبين اليمينيين والوسطيين.

اجرى معهد ايفوب هذا الاستطلاع عبر الانترنت والهاتف في الفترة من 15 الى 23 ايلول/سبتمبر وضمت العينة 1989 شخصا يمثلون السكان الفرنسيين الذين يبلغون من العمر 18 عاما، بحسب نظام الحصص.

الإعدام لطالب سوداني دين بقتل شرطي

حكمت محكمة سودانية أمس على طالب جامعي بالاعدام بعد ان ادانته بقتل شرطي اثناء تظاهرة العام الماضي في الخرطوم، بحسب ما اعلن محاميه.

واعتقل عاصم عمر الطالب بجامعة الخرطوم في ديسمبر 2016 واتهم بقتل شرطي عندما اشتبك مئات الطلاب مع قوات الشرطة قرب مباني الجامعة التي تقع على ضفة النيل الازرق في ابريل 2016.

وقررت المحكمة الشهر الماضي ان عاصم مذنبا وحكمت عليه اليوم الاحد بالاعدام.

وقال محاميه محمد حسن عربي لوكالة فرانس برس "حكم القاضي على عاصم بالشنق حتى الموت بعد ان قررت المحكمة انه مذنب بقتل شرطي" مضيفا "سنستأنف الحكم».

لأسباب أمنية

بنغلادش تحظر بيع شرائح الهواتف المحمولة للروهينغا

منعت بنغلادش شركات الاتصالات من بيع خطوط هاتفية وخدمات اتصال للاجئي الروهينغا لاسباب امنية، حسبما اعلن مسؤولون أمس.

وهددت السلطات شركات الهاتف المحمول الاربع بغرامات مالية اذا قامت بتزويد قرابة 430 الف لاجئ من بورما بخدمات اتصال خلال الحظر.

وقال عناية حسين المسؤول في وزارة الاتصالات لفرانس برس "حاليا لا يمكنهم (الروهينغا) شراء شرائح هاتفية للاشتراك في الخدمات».

وقالت وزيرة الدولة لشؤون الاتصالات تارانا حليم ان القرار الذي اتخذ السبت بفرض حظر الاتصالات على اقلية الروهينغا له مبرراته الامنية.

وتحظر بنغلادش بيع شرائح الهواتف لمن لا يحملون بطاقات هوية رسمية بهدف تضييق الخناق على القدرات التنظيمية للمتشددين في البلاد.

وقالت حليم "لقد اتخذنا خطوة (باستقبال الروهينغا) لاسباب انسانية ولكن يجب عدم تعريض امننا للخطر».

واعلنت سلطات الاتصالات في بنغلادش ان الحظر يمكن ان يتم رفعه ما ان يتسلم لاجئو الروهينغا بطاقات هوية بيومترية، وهي عملية تتطلب بحسب الجيش ستة اشهر.

ويعيش الروهينغا الذين فروا باعداد هائلة هربا من اعمال العنف في ولاية راخين في الاسابيع الاربعة الاخيرة، في مخيمات للاجئين في كوكس بازار في اقصى جنوب بنغلادش.

وتولى جيش بنغلادش توزيع 430 الف لاجئ على عدد من المخيمات قرب الحدود، حيث يعيش عشرات الآلاف دون مأوى.

وطاردت قوات الشرطة والجيش العديد ممن كانوا يختبئون في الغابات والمزارع تنفيذا لاوامر تمنع ايواء الروهنيغا في المدن الكبيرة والبلدات المجاورة.

وتم وضع حواجز عالية على طول الطرقات الرئيسية المحيطة بمناطق المخيمات المكتظة التي تعاني نقصا حاد في المواد الغذائية والمياه والمراحيض في ازمة وصفتها منظمات الاغاثة بالكارثة الانسانية.

وحتى الآن تم توقيف قرابة 5100 عند تلك الحواجز واعادتهم الى المخيمات، وفقا لما اعلنته الشرطة.

واعلن قائد شرطة كوكس بازار اقبال حسين "لقد اقمنا 11 مركز تفتيش على طول الطريق العام في كوكس بازار لمنع لاجئي الروهينغا من التمدد اكثر نحو الداخل».